مركز الاتحاد
للابحاث و التطوير

ورقة عمل

المنظور الأمريكي من الحرب على إيران

(1-5 آذار 2026)

تاريخ الاصدار

2026-3-5

المنظور الأمريكي من الحرب على إيران

(1-5 آذار 2026)

مذ بدأت الحرب على إيران في 28 شباط 2026، وردت تقارير أمريكية عدة تؤكد أن الضربات بدأت دون تفويض من الكونغرس، بينما شجّع بعض الجمهوريين العملية باعتبارها "نقطة تحول"، في وقت شهد فيه الكونغرس مجموعة مطالبات بتقديم إحاطات وتصويت تقييدي للحرب. ترغب الولايات المتحدة في تحقيق أهداف كبرى بضربات محدودة، لكن نجاح الضربة الأولى لا يضمن تحقيق كل الأهداف، والخطوات القادمة أكثر تعقيدًا مما تبدو. تركز التحليلات على أن مخاطر الضربة الأمريكية في جعل الضربات "المحدودة" غير فعّالة لمنع التصعيد، بينما تعكس الاستراتيجية الأمريكية ازدواجية في الضغط العسكري الأقصى مقابل إدراك القيود العسكرية والسياسية التي تواجه واشنطن إذا تحوّل النزاع إلى حرب طويلة أو شاملة. تقدم هذه الورقة المنظور الأمريكي تجاه مسار الحرب ومآلاتها، وكيفية تطورها خلال الأيام الأربعة الماضية. تستعرض المواقف الرسمية الأمريكية والداخلية والتأثيرات الاقتصادية والمواقف الإعلامية والفكرية الدولية والمخاطر العسكرية والأمنية الإقليمية، ثم تقرأ دلالاتها في النوايا الأمريكية؛ التوقعات المحتملة؛ والمخاطر الرئيسة. وباختصار، الولايات المتحدة دخلت حربًا مفتوحة مع إيران تحمل أهدافًا عسكرية مباشرة، لكنها محفوفة بمخاطر اقتصادية وسياسية داخلية، واحتمالات توسع إقليمي قد يجر المنطقة والعالم إلى أزمة طويلة الأمد.

أولًا: البيانات الأمريكية

1 آذار 2026، **دونالد ترامب** نقلًا عن رويترز: أميركا ستنتقم لضحاياها، وللأسف سيكون هناك المزيد قبل أن تنتهي.

1 آذار 2026، ترامب نقلًا عن رويترز: أميركا تغرق البحرية الإيرانية. قريبًا سيغرقون في قاع البحر.

1 آذار 2026، **البيت الأبيض عن أهداف العملية: "القضاء على التهديد النووي الوشيك.. تدمير ترسانة الصواريخ الباليستية.. إضعاف شبكات الإرهاب بالوكالة وشل قواتها البحرية".**

1 آذار 2026، **مسؤول كبير في البيت الأبيض عن واشنطن بوست:** العملية ستستمر دون توقف، التركيز الأمريكي على على إيران يبقى الاستهداف لا المحادثات.

1 آذار 2026، جيم هايمز (الديمقراطي الأبرز في لجنة الاستخبارات بمجلس النواب) في تصريح صحفي: إنها "**حرب اختيار بدون هدف استراتيجي".**

1 آذار 2026، **مايك وولتز (مبعوث الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة)** على منصة X: الحرية ليست مجانية.

1آذار 2026، رويترز نقلت أن الإدارة تتوقع حملة "متعددة الأيام" والتخطيط قد يمتد "أسابيع"، وترامب قال إن الأمر قد يكون "نحو أربعة أسابيع".

1 آذار 2026، **يظهر استطلاع رأي عام في أمريكا Ipsos** أن أقل من 30% من الأمريكيين يوافقون على الضربات العسكرية ضد إيران وأن غالبية الأمريكيين يشعرون أن الرئيس يميل لاستخدام القوة العسكرية أكثر من اللازم.

2 آذار 2026، **فايننشال تايمز**: قفزة كبيرة في أسعار النفط/الغاز مع مخاوف مضيق هرمز وتعرّض بنى الطاقة في الخليج للمخاطر—وهذا يضغط على أي "حملة طويلة". التركيز على هشاشة أصول الولايات المتحدة والنفط في الخليج وإشكالية "تحدي التاريخ الأمريكي في تدخلات الشرق الأوسط".

2 آذار 2026، **واشنطن بوست:** المقال يناقش أن العملية أنهت أي أمل قريب في التسوية الدبلوماسية بعد أن بدأ الهجوم رغم مفاوضات جارية، ويصف الانتقال من دبلوماسية إلى عمل عسكري بأنه خطوة خطيرة وتؤدي إلى توترات أكبر.

3 آذار 2026، **واشنطن بوست:** مجلس الشيوخ يجري الليلة تصويتاً أولياً لمنع ترمب من إصدار أوامر بشن مزيد من الضربات على إيران.

الغارديان، لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية تطور الحرب الأمريكية على إيران: يراهن ترامب ونتنياهو أن الإيرانيين سينتفضون جماعيًّا، ويضعون حدًّا للحكم الديني. وإذا ما عادت الاحتجاجات لتملأ الشوارع، ستكون الحكومة أكثر قسوة: فهي تدرك أن كل شيء على المحك.. بدعوتهما إلى ثورة شعبية، فإنهما في الواقع يطلبان من الإيرانيين العزّل أن يكونوا بمثابة قواتهما البرية. وإذا حدث "تغيير الحكم"، فلن يؤدي إلا بالضرورة إلى استقرار. سجل الولايات المتحدة في مثل هذه المساعي لا يُطمئن. في العراق وليبيا وأفغانستان.. إلى فوضى عارمة وعنف داخلي، وتدفقات لاجئين، وانتشار الإرهاب. وقد يمتد التأثير إلى الشرق الأوسط. ويزعزع استقرار أسواق الطاقة العالمية.

مجلة "كونتر بونش"، إيران تتعرض لهجوم أمريكي إسرائيلي بينما كان السلام في متناول اليد: لقد بات اندلاع حرب إقليمية شاملة أكثر ترجيحًا، مما كان عليه قبل أسبوع واحد فقط. وقد يؤدي أي خطأ في التقدير إلى جر دول متعددة إلى الصراع وتأجيج الانقسامات الطائفية وتعطيل أسواق الطاقة العالمية.. التحدي الرئيسي لا يقتصر على القدرات العسكرية الإيرانية فحسب، بل يتعداه إلى المصداقية.. ويصبح العدوان لا الاتفاق هو اللغة السائدة للقوى الدولية. وما نشهده اليوم هو دليل واضح آخر على أن النظام القائم على القواعد قد طوي في صفحات التاريخ.

فايننشال تايمز، ترامب ينتقل من شعار "لا حروب جديدة" إلى تغيير النظام في إيران: يشكل الهجوم خطرا سياسيًّا داخليًّا على ترامب. فعلى سبيل مثال، قد يؤدي اضطراب أسواق الطاقة إلى ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي. من المحتمل أن تؤدي مجموعة محدودة من الضربات إلى ارتفاع أسعار النفط نحو 80 دولارا للبرميل، في حين أن نوعًا أطول يتسبب في اضطرابات في الإمدادات قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير مع تأثير مادي على التضخم العالمي.

فورين أفيرز، **حرب رجل واحد: كيف تآكلت القيود المفروضة على سلطة الرئيس الأميركي في شن الحروب - وكيفية استعادتها :** تتضاءل مخاطر التصعيد لحرب يونيو/حزيران مقارنةً بما شرعت به الولايات المتحدة وإسرائيل يوم السبت في عملية "الغضب الملحمي"، وهي حرب أخرى مختارة. الحرب الأمريكية على إيران عرّضت الأصول

الأمريكية والمصالح للخطر إضافة إلى جرّ الحلفاء إلى الحرب. الحفاظ على الوضع الراهن الذي يسمح لأي رئيس أمريكي بشن حرب غير دفاعية مع إيران دون الحاجة إلى إقناع الكونغرس أو الشعب الأميركي، أسوأ بكثير.

3 آذار 2026، **سانام وكيل** (برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس): هذه ليست حربًا بين إيران والولايات المتحدة، بل هي حرب تتسع رقعتها في المنطقة.

3 آذار 2026، **بلومبرغ:** مخزون صواريخ الاعتراض في الإمارات سيتلاشى خلال أسبوع، وفي قطر خلال 4 أيام. الدوحة وأبوظبي تطلبان إمدادات عسكرية أمريكية "طارئة" لمواجهة الهجمات المستمرة.

5آذار 2026، **فايننشال تايمز، إميل حكيم:** ما لدينا هو تسريبات من مسؤولي البنتاغون وشكواهم من تأثير الحروب في الشرق الأوسط على جاهزية أمريكا ومخزوناتها من الذخيرة.

ثانياً، ننظر إلى ما تملكه دول الخليج من مخزونات ومدى اعتمادها على الدعم الأمريكي وإعادة التموين. تُكبّد إيران أقرب حلفاء أمريكا في الخليج ثمناً باهظاً، أولئك الذين لم يرغبوا في هذه الحرب، والذين يجدون أنفسهم اليوم في وضعٍ حرج. وهناك قلقٌ بالغ، بل وغضبٌ أحياناً، في أوساط النخب العربية، وفي وسائل الإعلام العربية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن قدرة الولايات المتحدة على حماية إسرائيل حمايةً كاملة - وهو أمرٌ غير صحيح تماماً، ويمكننا مناقشة ذلك - بينما فشلت حتى الآن في الدفاع فعلياً عن دول الخليج..

هذه مسألة أسابيع قليلة، لكنها أسابيع عصيبة للغاية ذات تداعيات طويلة الأمد. لن ينتهي الأمر باستسلام تام أو نصر كامل، بل من المرجح أن ينتهي بوضع أمني بالغ التعقيد، مع استمرار المخاطر المرتفعة لأسابيع وشهور.. قد تحدث مفاجآت كبيرة على طول الطريق، لكن من المؤكد أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتمتعان حاليًا بتفوق عسكري. بإمكانهما توجيه ضربات قوية، لكن النظام الإيراني أثبت صموده لأنه ليس نظام مادورو. إنه نظام ذو أساس أيديولوجي متين، وبنية تسمح له بتحمّل الخسائر والتكيف. لقد مرّت إيران بحروب وعزلة طويلة في العقود الماضية، لذا فإن الانهيار ليس وشيكًا بعد.

ثانيًا: النوايا الأمريكية

1. **الهدف المركزي: اخضاع النظام وتعديل سلوكه من خلال الاغتيال الذي يفترض أن يعطل عملية اتخاذ القرار، بالاستفادة من دروس الحرب الماضية، حيث قام سماحة القائد بمعالجة مشكلة القرار.**
2. **الهدف المباشر المعلن: محاولة:** القضاء على التهديد النووي الإيراني، تدمير الصواريخ الباليستية، شل القوات البحرية الإيرانية.
3. **الهدف غير المباشر:** الضغط على النظام الإيراني، وربما محاولة الدفع مجددًا نحو تغيير الحكم عبر تحريك احتجاجات داخلية.
4. **الرسالة السياسية الداخلية:** إظهار الحزم والقوة، رغم أن ذلك يتناقض مع شعار ترامب السابق: "لا حروب جديدة".

5. **الرسالة الخارجية:** فرض الهيمنة الأمريكية – الإسرائيلية، وإعادة تعريف قواعد اللعبة في الشرق الأوسط بعيدًا عن الدبلوماسية.

ثالثًا: التوقعات الممكنة و/أو المحتملة وفق الرؤية الأمريكية

قصيرة المدى:

1. **حملة متعددة الأيام/الأسابيع: استمرار الحرب والانتقال** من "ضربات محدودة" إلى **إيقاع عملياتي مستمر، مع تصعيد متعدد المستويات:** جو/بحر/صواريخ/أهداف داخل إيران.
2. **اتساع الرد الإيراني إقليميًا وارتفاع كلفة حماية القواعد:** استمرار الهجمات الصاروخية والمسيرات وسط كثافة الضربات على القواعد والممرات البحرية في ظل استهداف البحرية وإغلاق المضائق.
3. **ارتفاع أسعار النفط والغاز:** يؤثر ارتفاع أسعار الطاقة على الاقتصاد العالمي **وتداعياته ستزداد سوءًا مع الوقت.**

متوسطة المدى:

1. **تطور صراع داخلي أمريكي حول الصلاحيات**: قد يتعمق الانقسام السياسي بين الكونغرس والإدارة، وقد يهدف إلى فرض "سقف زمني/عملياتي" سياسيًا حتى لو استمرت العمليات ميدانيًا.
2. **التصعيد في الحرب البحرية:** التدرج المتصاعد في سلم التصعيد باتجاه الحرب البحرية الأمريكية الإسرائيلية ضد البحرية الإيرانية.
3. **انكفاء الدبلوماسية لصالح القوة الغاشمة:** تراجع فرص التسوية الدبلوماسية نتيجة الممارسات العدوانية الأمريكية.

طويلة المدى:

1. **"تغيير سلوك/تغيير نظام"**: رغم الحديث السياسي عن تغيير النظام عبر استمرار القصف "دون توقف" إلا أن التحليلات تشير إلى أنه "هدف شاق"؛ يواجه اختبار الواقعية، مع تشكيك المحللين بإمكانية تحقيقه بالقوة الجوية وحدها. **هناك احتمال أن تستمر** "دعوات إسقاط النظام"، وسط تسجيل محاولة اختراق ردع/تفاوض بشروط.
2. **الفوضى والنزاعات الطائفية** بعد تغيير الحكم في إيران ينتشر العنف الداخلي وعدم الاستقرار، كحال بقية الدول في المنطقة بعد تغيير الأنظمة فيها (العراق، ليبيا وأفغانستان).
3. **رهان أمريكي إسرائيلي على انتفاضة إيرانية** تملأ الشوارع، تستفز الحكومة فتتخذ ضدها إجراءات تعسفية، وتشغل جماعات المعارضة دور القوات الأمريكية والبرية التي لا بد منها لتثبيت الإنجازات الجوية.
4. **زعزعة استقرار أسواق الطاقة العالمية** مع ما لها من انعكاسات اقتصادية وأمنية واجتماعية.
5. **صمود النظام الإيراني** وقدرته على التكيّف وتحمّل الخسائر وعدم الانهيار الوشيك.

رابعًا: التحديات والمخاطر

هناك مجموعة من التحديات العسكرية والسياسية تتكرر في الصحافة الغربية: حصر الصراع، إدارته، تخفيف ردود الأفعال الإقليمية، وإيجاد مخرج دبلوماسي، والمخاوف من الردود القوية والتصعيد الإقليمي الشامل.

1. التأثير على الرصيد السياسي الانتخابي لترامب نتيجة ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة، وبشكل أكثر حدية وسط تصاعد التوترات بشكل واسع وتأثير مادي على التضخم العالمي.
2. أرجحية تطور الحرب نحو الحرب الإقليمية الشاملة، واحتمال دخول دول عدّة في الصراع.
3. أزمة اقتصادية كبيرة مع تعطل أسواق الطاقة العالمية وارتفاع الأسعار بحيث تؤثر على التضخم العالمي والاقتصاد الأمريكي.
4. اعتماد القوة بدل القوانين في فرض النظام، وتهديد النظام القائم على القواعد.
5. موقف ترامب السياسي في الانتخابات التمهيدية المقبلة حال امتداد الصراع واستمراريته.
6. الجدال الداخلي الأمريكي الرسمي وفقدان الدعم الشعبي (أقل من 30 % مؤيدون للحرب).
7. إشكالية "تحدي التاريخ الأمريكي في تدخلات الشرق الأوسط"، والغرق مجددًا في مستنقع الحروب الطويلة.
8. يتخوّف المحللون من فقدان السيطرة وعدم القدرة على الكبح، واستمرار الحرب وتوسعها.
9. لا تزال أهداف واشنطن من هذه الحرب غامضة، في ظل تجاوز ترامب وكبار مسؤوليه الكونغرس مرة أخرى، وطرح مجموعة واسعة من الأهداف، وعدم القدرة على تحقيق أي نتيجة سياسية أخرى حتى مع تحقق هدف اغتيال سماحة السيد القائد.
10. استنزاف الدفاعات الخليجية (الإمارات وقطر)، ومدى الدور الحمائي الأمريكي المتوفر لها والقدرة على الدعم والتمويل.
11. إدارة فوضى ما بعد الإعلان الأمريكي للنصر، ومحاولة تحديد من سيستدعى إلى إيران، وما إذا كانت الدول المركزية تسيطر على الأطراف، وما إذا كانت هناك موجات كبيرة من اللاجئين والهجرة وما إلى ذلك.
12. قدرة إيران على المقاومة وإطلاق الصواريخ رغم ضربة "قطع الرؤوس" باغتيال الكثير من القيادات السياسية والعسكرية.